



الإدارة المركزية للتخطيط والخدمات
الإدارة العامة للتخطيط والبحوث
إدارة البحوث

**ملخص تنفيذي لدراسة دكتوراه بعنوان
معوقات العملية التعليمية لدى الكبار بفصول محو الأمية في
جمهورية مصر العربية**

بحث مقدم من

د/رضا محمد عبد الستار

معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة

٢٠٠١ م

مقدمة :

لقد أصبحت قضية التنمية البشرية محورا رئيسيا تدور حوله جهود المجتمعات من أجل النماء والتقدم ،وتتسع أفاق التنمية لتشمل تنمية الإنسان إلى أقصى ما يمكن إن تصل إليه قدراته وطاقاته على مدى الحياة .

ولقد وضع مؤتمر "جومييتين " ١٩٩٠ حق التعليم للجميع كبارا وصغارا في قمة أولويات التنمية البشرية وإذا كان التعليم النظامي للصغار قد لقي على مدى سنوات عديدة اهتمام الدول و الحكومات لتهيئة الأجيال الصاعدة ورعاية نمو النشء ذهنيا واجتماعيا ،فإن جماهير الكبار وخاصة أولئك الذين لم يحالفهم الحظ في فرصة تعليمية في الصغر ،باتوا يشغلون قطاعا له وزن في خطط التنمية البشرية .

وفى إطار توصيات المؤتمرات الدولية لتعليم الكبار وباعتبار التعليم حقا أساسيا للجميع .يجب إتاحة وتهيئة الفرص التعليمية للجميع .فقد بذلت مصر مزيدا من الجهود في التصدي لمشكلة الأمية من خلال خطة قوية لمحو الأمية وتعليم الكبار . من عام ١٩٩٢ إلى ٢٠٠١ وبالرغم من الجهود المبذولة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار فإن انخفاض نسبة الأمية يسير بالمعدل البطيء،وهذا نتيجة معوقات تقلل من فاعلية الجهود المبذولة في مجال محو الأمية .

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في استكشاف المعوقات التي تحد من فاعلية الجهود المبذولة والتي تظهر أثناء التنفيذ بفصول محو الأمية خلال مواقف التعليم والتعلم مما يضاعف الأداء ويحول دون استفادة الدارسين الأميين بفصول محو الأمية من البرنامج .

وتصاغ مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

١ - ما معوقات العملية التعليمية لدى الكبار بفصول محو الأمية ؟

للإجابة على هذا التساؤل ينبثق عدة تساؤلات فرعية :

أ) ما الاتجاهات المعاصرة في مجال محو الأمية ؟

ب) ما التحديات العالمية والمجتمعية بفصول محو الأمية ؟

ت) ما واقع محو الأمية في مصر ؟

ث) ما عناصر العملية التعليمية بفصول محو الأمية ؟

ج) ما التصور المقترح للتغلب على هذه المعوقات ؟

أهداف الدراسة :

١- استكشاف معوقات العملية التعليمية التي تحول دون تحقيق الأهداف

المنشودة لتعليم الكبار في فصول محو الأمية .

٢- وضع تصور مقترح للتغلب على معوقات العملية التعليمية بفصول محو

الأمية .

أدوات الدراسة :

١- بطاقة ملاحظة للتعرف على معوقات العملية التعليمية بفصول محو

الأمية .

٢- استمارة بحث بالمقابلة الشخصية للتعرف على معوقات العملية

التعليمية بفصول محو الأمية من وجهة نظر الدارسين .

٣- استمارة بحث بالمقابلة الشخصية للتعرف على معوقات العملية

التعليمية من وجهة نظر المعلمين .

نتائج الدراسة :

*النتائج الخاصة بمعوقات تتعلق بالدارسين بفصول محو الأمية :

١- عمل الدارسين يمنعهم من الحضور بانتظام للفصول .

٢- انخفاض المستوى الإقتصادي للدارسين يؤثر على الحضور إلى فصول محو

الأمية.

٣- العادات والتقاليد لدى الدارسين تؤثر سلبا على حضورهم وانتظامهم في

الحضور خاصة لدى الإناث.

٤- الظروف العائلية والمشكلات الأسرية تؤثر على الحضور إلى فصول محو

الأمية .

٥- التباين بين أعمار الدارسين يعيق الانتظام في الدراسة ويسبب التسرب من الفصول .

النتائج الخاصة بمعوقات منهج محو الأمية :-

- ١- ضعف ارتباط المنهج الحالي لمحو الأمية باحتياجات الدارسين .
- ٢- ضعف ارتباط المنهج الحالي لمحو الأمية بخبرات الدارسين .
- ٣- صعوبة موضوعات القراءة والكتابة بالنسبة للدارسين .
- ٤- صعوبة الحساب بالنسبة للدارسين .
- ٥- صعوبة النواحي الثقافية بالمنهج .
- ٦- نقص الثقافة الدينية بالمنهج .
- ٧- نقص ثقافة المهارات المهنية والتقنية بالمنهج .
- ٨- طول المنهج الدراسي .
- ٩- غموض الأهداف المراد تحقيقها من مناهج محو الأمية بالنسبة لبعض المعلمين .
- ١٠- عدم وجود أنشطة مصاحبة بالمنهج .

النتائج الخاصة بمعوقات طرق وأساليب التدريس :

- ١- عدم إتاحة الفرصة لمشاركة الدارسين في المواقف التعليمية .
- ٢- عدم ربط موضوع الدرس بكل من البيئة والأحداث الجارية .
- ٣- عدم إتباع أسلوب المناقشة والحوار .
- ٤- إهمال تعلم الدارسين في مجموعات عن طريق (التعلم التعاوني) .
- ٥- عدم الاهتمام الكافي بالدارسين المتأخرين تحصيلياً .
- ٦- إهمال إتباع وسائل التعليم الذاتي .

النتائج الخاصة بمعوقات استخدام الوسائل التعليمية :

- ١- عدم توافر الوسائل التعليمية وصعوبة إنتاجها من خامات البيئة
- ٢- عدم استفادة الدارسين من الوسائل التعليمية .
- ٣- لا يوجد للكتاب الثاني وسائل تعليمية .

النتائج الخاصة بمعوقات عمل معلم محو الأمية :

- ١- نقص تأهيل معلمي محو الأمية
- ٢- أشارت العينة أم المعلمين لم يتلقوا التدريب الكافي قبل التحاقهم بالعمل
- ٣- دلت نتائج الدراسة ان المعلمين يحملون شهادات متوسطة واخرين يحملون شهادات فوق المتوسطة .
- ٤- ضعف الحوافز المخصصة للمعلمين لا يتناسب مع الجهد المبذول مما يسبب لهم الاحباط.
- ٥- انخفاض مستوى لرضا المهني لمعلم محو الأمية يعوقه عن أداء مهامه بشكل سليم.
- ٦- ارتباط حافز المعلمين بانتظام الدارسين في الحضور
- ٧- تأخر صرف حوافز الشهور الخيرة من البرنامج لحين إعلان نتيجة امتحان الدارسين ،
- ٨- ضعف المستوى اللغوي لبعض المدرسين
- ٩- ضعف مستوى الثقافة العامة للمدرسين
- ١٠- ارتفاع تكلفة انتقال المعلمين بالقرى لمقر التدريب بمركز المحافظة .

النتائج الخاصة بمعوقات ترتبط بفصول محو الأمية وتوقت الدراسة والإشراف

الإداري والتوجيه الفني بفصول محو الأمية .

- ١- بعض الفصول مبانيها قديمة متهالكة لا تصلح لان تكون مقرا للدراسة .
- ٢- بعض الفصول ضيقة لا تسع الدارسين .
- ٣- عدم كفاية الإضاءة في الفصول وإنما تعتمد الفصول على الإضاءة الطبيعية .
- ٤- عدم كفاية المقاعد بفصول محو الأمية
- ٥- فهي لا تكفى الدارسين

- ٦- عدم ملائمة المقاعد لحجم الدارسين
- ٧- عدم وجود دورات مياه خاصة بالفصول
- ٨- بعد الفصل عن سكن الدارسين
- ٩- توقيتات الدراسة غير ملائمة للدارسين
- ١٠- غير ملحق بالدارسين أماكن للتدريب على بعض المهارات المهنية

مقترحات الدراسة :

- ١- ضرورة ربط الخطة لعمدة لمحو الأمية خطط التنمية .
- ٢- توضع الخطط والبرامج فى سياق مجتمعى بمراعاة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبيئة المحلية عند تنفيذ برامج محو الأمية .
- ٣- التركيز على مهارات التعلم الذاتى للمعلمين .
- ٤- الاستفادة من أفضل الممارسات القائمة توفير خدمات ذات نوعية جيدة.
- ٥- إجراء مزيد من الدراسات والتحليل لخصائص طبيعة الدارسين الكبار .
- ٦- ينبغي ان تضم فصول محو الأمية أميين من أعمار متجانسة لضمان مستوى تحصيلي جيد للدارسين .زيادة التوعية بأهمية التعليم عن طريق أجهزة الإعلام المختصة لمحو العادات والتقاليد السالبة .
- ٧- ربط تعليم الدارسين بتعلم مهارات مهنية لتحسين مستوى معيشتهم وتحقيق واحترام ذاتهم
- ٨- تحفيز الدارسين لمواصلة التعليم والانتظام في الحضور بتقديم الحوافز المادية والمعنوية .
- ٩- الاهتمام بمشكلات الدارسين الاقتصادية والاجتماعية عن طريق الاتصال بالهيئات الحكومية التي تستطيع تقديم المساعدة لهم .
- ١٠- وضع أهداف تعليمية نابغة من السياق المجتمعي لبيئة الدراسة المحلية
- ١١- وضع أهداف تعليمية مرتبطة بالحاجات التعليمية للكبار
- ١٢- ان يساعد محتوى المنهج فى تطوير الكفاءات الحالية للدارسين
- ١٣- الاهتمام بأنشطة مصاحبة لمنهج ترى النهج وتجذب اهتمام الدارسين .
- ١٤- ان تضمن لمنهج موضوعات ثقافية ودينية

- ١٥ - الاسترشاد بالمفردات الشائعة لدى الاميين والابتعاد عن المفردات الصعبة غير المفهومة بالنسبة لهم .
- ١٦ - اعتماد المعلم على أسلوب الحوار والنقاش .
- ١٧ - مناسبة أساليب التدريس لتحقيق المواءمة التعليمية التي تلبى الاحتياجات الفردية للدارسين
- ١٨ - تنظيم أسلوب التدريس فى مجموعات صغيرة من الدارسين داخل الفصل (التعلم التعاونى)
- ١٩ - اختيار وسائل تعليمية متعددة من حيث المضمون والشكل لتناسب المواد التعليمية وتقابل الفروق الفردية للدارسين .
- ٢٠ - استخدام وعرض وسائل تعليمية على الدارسين للتأكد من مناسبتها لهم وادخال التعديلات اللازمة عليها .
- ٢١ - ارتباط اساليب تقويم الدارسين بأهداف المنهج .
- ٢٢ - توجه اسئلة للدارسين اثناء تناول موضوع الدرس
- ٢٣ - تكليف الدارسين بأداء بعض الواجبات المنزلية
- ٢٤ - تحفيز الدارسين الذين التزموا بأداء الواجبات المنزلية
- ٢٥ - تنوع أساليب وتقويم أداء الدارسين ما بين الأسئلة والامتحانات .
- ٢٦ - التوسع فى استخدام التعليم عن بعد لمعاونة المعلمين لتحسين مهاراتهم التدريسية وتزويدهم بالمعارف .
- ٢٧ - العمل على تجريب التجديدات المحدودة النطاق بالمحليات كما فى تجربة الاستفادة من طلة الجامعات للعمل كمعلمين بفصول محو الامية
- ٢٨ - ان يتضمن البرنامج التدريبى كيفية استخدام وتوظيف الوسائل التعليمية المتاحة
- ٢٩ - ان يتضمن البرنامج التدريبى احتياجاتهم لثقافة المسيطرة على اهتماماتهم
- ٣٠ - توفير المكان المناسب لفصول محو الامية من اضاءة جيدة وتوفير دورات مياه ،مياه للشرب نظيفة

- ٣١- التوسع فى فتح فصول محو الأمية فى الأماكن التجمعات الصغيرة والمحرومة من خدمات التعليم فى الماضى .
- ٣٢- العمل در الامكان على ان تتناسب توقيتات الدراسة مع ظروف الدارسين الكبار .
- ٣٣- المرونة فى توقيت الدراسة وفقا لظروف الدارسين بمراعاة مواسم العمل الزراعية بالريف مثل الاعياد ، الامتحانات الدراسية لاولادهم .
- ٣٤- حسن اختيار المشرفين وتدريبهم التدريب الكافى لتلافى اوجه القصور فى امكاداتهم الاشرافية وحضورهم الدورات التدريبية التى تعقد للمعلمين
- ٣٥- القيام بدور المرشد للدارسين الذين يعانون عض الصعوبات من ناحية الإجراءات التعليمية .
- ٣٦- إعداد سجل يتضمن معلومات كافية وتقارير عن موقف المعلم الذى يشرف عليه من حيث أدائه

مقترحات باجراء دراسات وبحوث اخرى :

- ١- الاهتمام بالدراسات الخاصة بكشف الاحتياجات التعليمية للاميين الكبار لى اختلاف نوعياتهم وبيئاتهم
- ٢- اجراء مزيد من الدراسات حول تعليم الاناث
- ٣- اجراء داسات ميدانية حول فعالية برامج محو الامية وتعليم الكبار .
- ٤- الاهتمام بالدراسات والبحوث التقويمية لبرامج محو الامية
- ٥- اجراء دراسات ميدانية بغرض المقارنة بين اثر برامج محو الامية فى عدة هيئات